العمـــل عبـــــادة

بقلم الطالبة: أميرة محمد أحمد بريمة

لقد اتسعت جوانب الحيـاة المعيشية واتسمت متطلباتها ولـذلـك أصبـح من الـصـعـب الحـصـول علي عمل أو وظيفة مـنـاسـبـة يستطيع الفرد من خلالها تلبية رغبات الأسرة ونسأل أنفسنا يـا تـرى ما هـو السبب وغافلين عـن الأعـمـال التي نقوم بـها من ذنوب ومعاصي وقد تكون سببا في ذلك فأصبح الفرد يفكر في كيفية العيش بـأي طريقة كانت ويعلم أبنائه في أفضل المدارس ليتباها بهم أمام الآخرين دون أن يعمل هذه الأعمال بنية خالصة لوجه الله يرد بها الثواب يوم القيامة.

هنالك أنـاس همهم الوحيد الأكل والشرب والنوم والسهر والحفلات وغافلين عن الحساب والجزاء. وقد يخرج الأب قبل طلوع الفجر لكي يؤمن لقمة العيش لأبـنـائـه والأم تعمل في المطبخ وتنظف وتطبخ وقد تكون موظفة، ويخرج الأبناء إلي المدارس ولا يعرف أنهم يذهبوا إليها أم لا. فإذا كان الجواب بلا فإلي أين يذهبوا ! ومع من. !؟

وهـنـالـك نـوع أخر يسافر ألـي الخـارج لكي يجمع المال بسبب قلة الراتب في بلده أو بسبب عدم الوظيفة التي تتناسب مع ما درسـه أو إمكانياته فيـذهـب إلـي هنالك ويـعـمـل بـكـل صدق وجـد وإبـداع ونحن نفتقد لـهـذا الإبـداع لنطور بلدنا.

وأخر يذهب إلي الخارج عن طريق الـتـهـريـب أو السفر غـيـر المباح وبوسائل غير أمنة قد يصل إلي المكان وقد يموت في الطريق حتى وإن وصل فهل سيجد عمل أم لا يجد وهل يتوفر له سكن أو لا ؟

ورغم هذه المعاناة من الآباء وبعض الأبناء الذين يسافرون إلي الخارج وقد تعاني أسرهم من نقص الحنان والعطف وتعـانـي الأم من تربية الأبناء لعدم وجود أبيهم وقد تتوفي الأم وأخر أمنية لها رؤية أبنها أو زوجها المغترب.

وأخيرا يمكن أن أقول لكم أن توازي بين العمل في الدنيا ونيل الثواب في الآخرة بإخلاص النية لله في هـذه الإعـمـال . وهـذا الـدور تقوم به الأم بشكل الصبر بإيمانها بأن الرزق من عند الله وتعلم أبناءها القناعة بالقليل وأن البركة فيه وتـعـلـيـمـهـم الحـنـيـن إلـي الوطن والانـتـمـاء لـه وهـذا ليس دور الأم وحدها أيضا دور وسائل الإعلام والمؤسسات الأخرى .

قال تعالي (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كماء أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين) القصص(٧٧)

هل ينجح البعض في تحويل الجامعات من منبر علمي إلي مرتع لتعاطي المخدرات؟

بقلم الطالبة: غادة محمدين إبرهيم خليل

سنـطـرح الـيـوم قضية مهمة وهي قضية مؤثرة علي كتلة المجتمع، حيث حـدثـت تـحـولات ومتغيرات شهدها المجتمع السوداني فـي الـسـنـوات الأخيرة وقد طالت تـلـك المتغيرات الجـامـعـات السـودانـيـة على الـرغـم مـن أنها مـنـابـر للعلم وإشـعـاع المـعـرفـة وقـائـدة للتغيرات الفكرية والسياسية والـثـقـافـيـة والاجتماعية والأدبـيـة فـي الـسـودان صارٍ البعض يسعى لجعلها مرتعاً للمخدرات بكافة أنواعها.

إذن ناقوس الخطر يهدد أجيال المستقبل هنالك أسباب كثيرة كانت سببا لهذا التحول منها الـغـزو الـفـكـري والاستهداف للشباب المسلم من قبل أعداء الإسـلام إذ يـحـاربـون الأمة الإسلامية بتدمير أهم شريحة من شرائح المجتمع المسلم هي الشباب

وأيضا هنالك أسباب أخري منها:

تعد أجواء الامتحانات فرصة كبيرة يصعب تركها بالنسبة لـتـجـار المـخـدرات ومروجي السموم المخدرة بين أوساط الطلاب وخاصة تلك المنشطات بـدعـوي زيـادة الـقـدرة علي الاسـتـيـعـاب ومـنـح الطلاب إمـكـانـات عالية للاستذكاروتجاوز الامتحانات بنجاح وتفوق .

ويـحـرص مروجو السـمـوم المدمرة علي بث سمومهم داخل المدارس عن طريق طـلاب يتم الاتفاق معهم علي كيفـيـة توزيعها وعـمـل دعـايـة لـها داخـل المـدارس علي شكل نصائح تفيد بأن هذه الحبوب تساعد علي المذاكرة والسهر وتجلب السعادة والبهجة .

وفي إحدى استطلاعات الرأي لـعـدد من الشباب الجامعي وشـريـحـة الـشـبـاب بشكل عـام حـول تلك الظاهرة فقد تـضـاربـت الآراء حـول مدى انتشارها .

حيث ذهب أحد الطلاب إلي الـقـول إن تـعـاطـي حبوب الهلوسة آخـذة في الانتشار بـين الطلاب بسبب رخصها نسـبـيـا وسـهـولـة الحصول عليها وأيضا لسهولة تعاطيها حيث إن الأنـواع الأخرى ذات تكلفة عالية لا يستطيع غالبية المتطورتـين فـيـهـا الحـصـول عليها

ولـكـن هـنـالـك أسـئـلـة تطرح نفسها

أين تباع هذا المخدرات ؟ ومن أين تأتي ؟ أم هي موجودة في أرض السودان .

عادات وتقاليد سودانية

بقلم : عوض عمر محمد

مجـتـمـعـنـا الـسـودانـي ذلك المجتمع البسيط في تكوينه الكبير بتعاون وتآخي أفراده في الحقيقة توجد فيه عادات وتـقـالـيـد جـمـيـلـة لـلـغـايـة من عـاداتـنـا وتـقـالـيـدنـا الكرم السوداني الأصيل حيث يوجد في سوداننا كرم فياض فإذا ذهبت إلي أي مكان في السودان تجد الناس يتوافدون نحو البين الذي يوجد به الضيف لإكرامه حقا أنها عاداتنا وتقاليدنا. أيضا من عاداتنا وتقاليدنا الأمانة فالسوداني أين ما ذهب تجده أمين في عمله فكثير من بلدان العالم يثنون ويصفون السـودانـي بالأمانة فكثير مـن المواقف سمعنا بـهـا الرجل الـسـودانـي يوصف بـالأمـانـة فهنالك الكثير من المواقف التي حدثت ووصفة السـودانـي بالأمانة ومن عاداتنا التكافل الاجـتـمـاعـي حيث تجـد أهـل المنطقة الـواحـدة يقومون مع بعضهم البعض في السراء والضراء فهذه من الصفات الحميدة عـنـد الـسـودانـيـين . كـم هي عاداتنا وتقاليدنا السودانية جميلة التي ذكرتها التي لا توصف ويعجز التغيير عنها فهي من الأشياء التي حثنا عليها ديننا الإسلامي الحنيف من إكرام الضيف وأداء الأمـانـة وغيرها فعاداتنا الـسـودانـيـة الجـمـيـلـة كثيرة ومـتـعـددة ذكرت منها القليل بـلادي أنـا بلاد ناسًا تكرم الضيف.